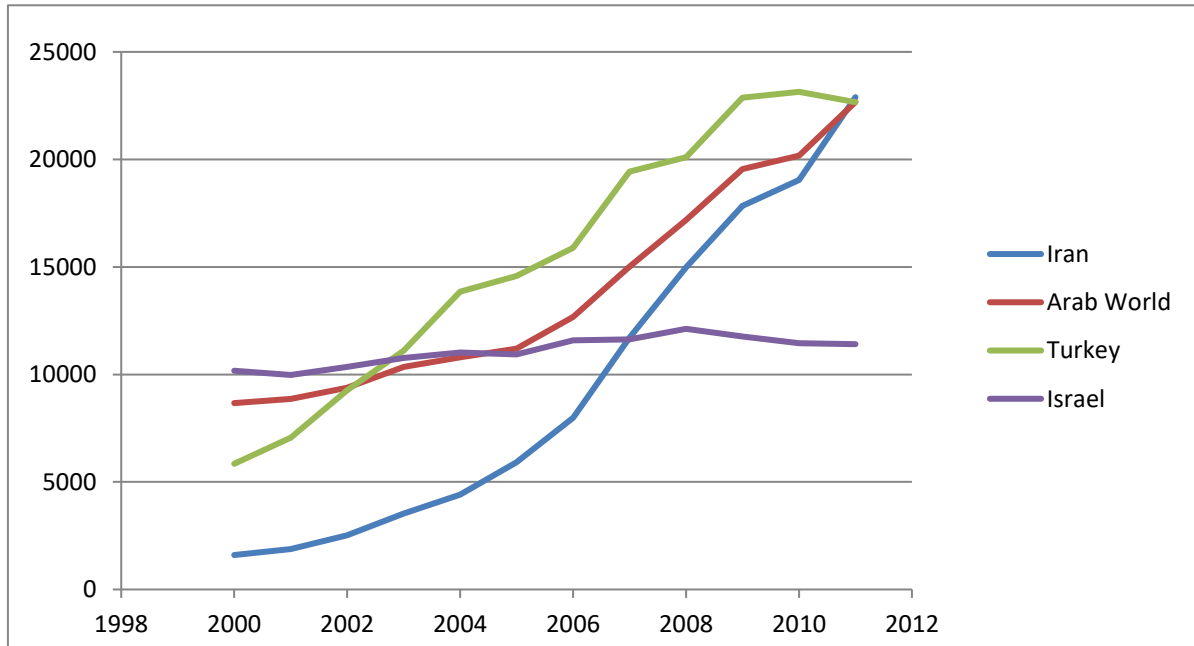


البحث العلمي في الوطن العربي.. مقارنة مع دول الجوار

د. موزة بنت محمد الربان
رئيسة منظمة المجتمع العلمي العربي

هذه الدراسة واحدة من سلسلة من الدراسات العلمية المؤثقة، التي تقوم بها "منظمة المجتمع العلمي العربي" حول البحث العلمي في الوطن العربي، واقعه وتحليلاته واستشراف مستقبله..

في هذه الدراسة، سنتعامل مع الوطن العربي كوحدة واحدة، لكي يمكننا مقارنة البحث العلمي فيه مع دول الجوار، ونخص بها إيران، تركيا واسرائيل. وتشمل هذه الدراسة الفترة الممتدة بين عامي 2000 - 2011. وسوف نستدل على مقدار البحث العلمي بعدد الأوراق المنشورة والتي تحتوي قائمة عناوين الباحثين فيها على عنوان واحد على الأقل للدول مدار البحث.



يبين الشكل أعلاه، أنه في عام 2000، كان إنتاج الوطن العربي يفوق إنتاج كلاً من إيران وتركيا بشكل واضح. حيث بلغ حوالي 8667 ورقة علمية بينما كان إنتاج إيران لا يتجاوز 1600 ورقة، وبلغ الإنتاج التركي 5844 ورقة بحثية منشورة، أما إسرائيل فإن انتاجها كان حوالي 10,167.



يتضح أيضا من الشكل، أن الإنتاج التركي ازداد بمعدل يفوق معدل زيادة كلا من الوطن العربي وايران، والتي ازداد معدل انتاجها منذ العام 2005 بشكل واضح، لنصل في عام 2011 إلى نتيجة مختلفة تماما عنها في عام 2000.

لقد اقترب الإنتاج التركي والإيراني من الإنتاج العربي بشكل كبير، فقد بلغ عدد الأوراق المنشورة من تركيا، إيران والوطن العربي على التوالي: 22895 ، 22657 ، 22668 ورقة منشورة .

وللمقارنة، فإن تعداد السكان من [البنك الدولي](#)، في هذه الدول حسب احصائية 2008 يبينها الجدول التالي، حيث يتضح أن تعداد سكان جمهورية مصر العربية لوحدها يفوق تعداد كلا من ايران وتركيا، فضلاً عن اسرائيل.

مصادر البيانات

لقد استخدمنا أعداد الأوراق المنشورة على قواعد بيانات شبكة العلوم التابعة لمؤسسة طومسون رويترز (Thomson Reuters Web of ScienceSM databases). وقد اقتصرنا على الأنواع التالية:

(ARTICLE, PROCEEDINGS PAPER and REVIEW).

تواصل مع الكاتب: mmr@arsco.org